

## القلب السليم في الوحي | الحلقة 2 | سلسلة القلب السليم

### "النسخة المنظورة" | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

مم يا قلبي حارة وتساءل عن مولاك يتعلم ومنه بحبل يتساءل يتساءل الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره. ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

مارينا انه ما يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده. وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اللهم انا نسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد - [00:00:48](#)

اسألك لسانا صادقا وقلبا سليما نسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك نسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك نسألك من خير ما تعلم ونعوذ بك من شر ما تعلم ونستغفرك لما تعلم. انك انت عالم. اوصى بها النبي صلى الله عليه - [00:01:08](#)

سلموا شداد المقاوس فقال يا شداد ابن اوس اذا اكتنز الناس الذهب والفضة اختنز انت هؤلاء الكلاب فهذه الكلمات هم عبارة عن حادشر دعوة. فيها دعوة في غاية الاهمية هي واسألك قلبا سليما. فهذه - [00:01:28](#)

دعوة كنز. بس سؤال بس كده. مين سمع الحديث بتاع آآ هو يشهد ابن اوس اذا اكتنز الناس الذهب والفضة قبل كده. اللي سمعوا قبل كده ارفع ايدك. كله سمعه تقريبا صح - [00:01:48](#)

طيب السؤال اللي بعده بقى اللي ارحم منه. مين مواظب على الدعاء ده بعد الصلاة الصلاة يعني بعد الصلاة. قبل السلام او بعد السلام. دي واحد. ان شاء الله كلكم قلوبكم سليمة ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:02:08](#)

شكلكم عندكم حاجات بقى اكثر من الزاوية والفضة. شفت الحاجة اللي بتوجع القلب؟ والله بجد. حتى ما بنطق ان ربنا يرزقنا قلب سليم. انت مش انت متخيل الازمة؟ لا سيما يعني ولما يكون آآ الطلب - [00:02:28](#)

ده احنا حتى ما بتكلفش نفسك تطلب. يعني مش ما بتسعهاش ولا ما بتنفرش الخطة التشغيلية للطريق القلب السليم حتى ما تطلبش يعني النبي صلى الله عليه وسلم بيقول ان ده اغلى من - [00:02:48](#)

كنوز الذهب والفضة. كنوز الذهب والفضة. وما كلفتش نفسك تعمل كده حتى. نسأل الله العافية. ربنا يستر احوالنا يا رب العالمين.

طيب انا قلت اه ان شاء الله في هذه السلسلة التي هي بعنوان الطريق الى القلب السيء. لكن في عقيد مهم جدا المرة دي - [00:03:08](#)

هو الطريق الى القلب السليم انطلقا من حديث الوحي عن ابينا ابراهيم. لا هيبقى عنوان السلسلة طريق القلب السليم انطلقا من حديث الوحي عن ابينا ابراهيم. واحنا قلنا حيثيات الكلام ده - [00:03:28](#)

المرة الماضية. وكنت ختمت المرة الماضية بكلام طويل عن تصورات مهمة. آآ ضروري نفهمها يعني اتكلمنا عن اه اه انسان الابدان وانسان الايمان انسان الطين وانسان الدين. واتكلمنا عن اصطلاحات جت في - [00:03:48](#)

ولا زلت ابكي. اي تصورات غير تصورات الوحي او غير ما جاء في الوحي لا قيمة لها البدء. بل لا ترهق نفسك اصلا في دراستها. حد بيقول طب انت بتدرسها ليه؟ عشان انقدها. ماشي؟ يعني عادي هو واجبة - [00:04:08](#)

يعني يعني ساروا في هذا الاتجاه انهم يدرسوا الكلام ده عشان يعملوا ابيه عشان يهدموه. يهدموه لاصحابه. يعني انا ممكن اكون اهتميت المسائل دي شوية بس آآ ضروري تدرسها عشان تهدمها. لان ببساطة شديدة جدا دايمنا بنقول طرح - [00:04:28](#)

في غاية الوضوح. طرح في غاية الوضوح لكل مسلم. بل ممكن نقول لكل من ان الله هو الذي خلق هذا الانسان. ماشي؟ حد فينا

مختلف معنا في الحقيقة دي كفار نفسهم ولئن سألتهم من خلق الياه؟ ليقولن الله. طيب - [00:04:48](#)

قال البدهي اللي وراه في حد هيبقى اعلم بالمخلوق ده من اللي خلقه؟ خلص الكلام. خلصنا على كده بس كده لما خلصنا. ما حدش

اعلم به مين اللي خلقه. ربنا قاله بشكل واضح جدا لما قال الا يعلم من خلق وهو اللطيف - [00:05:18](#)

على ان المعنى اللي هو بنقوله من شوية ان انت مخلوق ربنا انت مخلوق خلقك الله. يبقى اعلم حد لك مين؟ في خلقك. الا يعلم من

خلق. يبقى هنا من ليه - [00:05:38](#)

هتبقى عائدة على مين؟ المخلوق الا يعلم مخلوقه وهو اللطيف الخبير؟ طيب لما يقول لك معنى تاني بقى يقول لك طلع المخلوق بره

القصة خالص وتبقى من عائدة على الرب سبحانه وبحمده. ويبقى الا يعلم الذي خلق؟ يعني الرب الذي - [00:05:58](#)

له تلك القدرة الباهرة على الخلق. الخلق اصلا ما له مبهل. الخلق مبهر. ماشي يبقى هنا الخلق بصفة عامة مش لازم الخلق يكون مين؟

الانسان الاولى اضيق من الثانية. الاولى - [00:06:28](#)

لما تبقى من عائدة على الانسان او المخلوق يبقى الا يعلم مخلوقه. تمام كده؟ انما لما الثانية بقى تبقى من هي بمعنى الذي عائدة على

الله يبقى الا يعلم ايه؟ الرب الذي خلق. كيف لا - [00:06:48](#)

لا يتصور انه لا يعلم. الرب الذي له هذه القدرة الباهرة القاهرة الظاهرة الخلق كيف لا يتصور ان يعلم. واضح؟ بيوسع وهو اللطيف

الخبير المهم كل الطرق تؤدي الى ان ما فيش حد اعلم بالانسان من الرحمن. وانا ضروري ضروري يعني الناس وخصوصا

الناس - [00:07:08](#)

هنتابع السلسلة دي اقروا كتاب رحلة اكتشاف ما يقدمها القرآن. المرحلة الاولى. الكتاب ده احنا اه المرحلة الاولى فيه خصصناه لحاجة

الانسان للقرآن. واتكلمنا عن حاجة الانسان للقرآن في ميدانين - [00:07:38](#)

الميدان الاول حاجة الانسان للقرآن في تعريفه اياه بالرحمن انا اول ميدان انت محتاج فيه القرآن انه يعرفك مين؟ بالرب الذي تخلقه.

وبالذي تعبده. والميدان الثاني حاجة الانسان بالقرآن لتعريف الانسان بالانسان. انه يعرفك بنفسه. ودول اول واجبين على الانسان -

[00:07:58](#)

واول امرين اتأمر بهم النبي صلى الله عليه وسلم. لما اتقال له اقرأ اقرأ باسم ربك. طيب هقرأ ايه؟ القراءة دي مش تجرية وكتابة. كان

النبي خلص يروح يتعلم قراية وكتابة - [00:08:28](#)

ولا الصحابة كان اتفرج عليهم في مكة كانوا بيتعلموا قراية وايه؟ وكتاب. العرب تقول تقرأ الرجل اي تفقه. رجل يعني رجل ناسك

القراءة دي من القراءة البصيرية. كن قارنا. طيب اقرأ باسم ربك. طب ايه - [00:08:48](#)

ايه اللي هقرأه بقى؟ يعني فعل القراءة ده هيجري في انهي ميدان؟ ميداننا. الميدان الاول صفات الرب سبحانه وبحمده. والميدان

الثاني صفات الانسان. اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق. فدول ميدانين قراءة اساسيين. ان الضروري الانسان يبدأ بها -

[00:09:08](#)

ولذلك احنا كنا بنقول يعني دايمنا اكثر شيه نظن ان احنا نعرفه هو اكثر شيه لا نعرفه لدرجة تخلي الواحد يصرخ في مرة يقول يا عم

انا عارف نفسي. قال له كدا ما انتش عارف نفسك راحت. انت بتتعد تقول انا عارف نفسي وانا عارف نفسي. انا عمري ما هقع في -

[00:09:38](#)

كزا وبتقع في كزا. انا عارف نفسي انا عارف نفسي لما يحصل كزا هتشوفني وما بيحصلش اللي انت بتزعمه. وبعد سنين طويلة

بتقول لا ده انا فعلا تصدق آآ مش عارف نفسك ولا حاجة. اللي يعرفك بجد هو ربك. لذلك من الختمات - [00:09:58](#)

مهمة للقرآن خاتمة للتعرف على نفسك. نسميها حدثني عني. حدثني عني. انا مين انا ايه؟ فحتى كنا بنقول ان القراءتين دول هيبقى

يترجموا عمليا في سورة ختمتين الختمة الاولى حدثني عنك والثانية حدثني عني. وتعيش رحلتك بقى بعد كده. حدثني عنهم. تعيش

حياتك بقى - [00:10:18](#)

هو ده ينفج؟ اه انت هتلاقي فصل كبير كده في رحلة اكتشاف مسمينه احسن الحديث. ربنا بيصف كلامه بانه ايه حديث بانه حديث.

خلاص؟ وانه احسن الحديث. في كلام احنا ممكن نستغربه عشان احنا ما الفناش ان احنا نتكلم بعبارات - [00:10:48](#) الوحي فربما نستغرب الكلام شوية. طيب. فمن الضروري اللي احنا كنا بنحاول نعمله في اخر الحلقة اللي فاتت او المحاضرة اللي فاتت هو فكرة ان احنا نتعرف على انفسنا شوية. بس نتعرف على انفسنا مين؟ المصدر؟ رح اي مصدر - [00:11:08](#) ثاني غير موثوق. اي مصدر ثاني غير موسوق. يعني مطالع كويس الباب ده هيعرف مساحة الهري اللي فيه. خلاص؟ ان هو لا يكاد يكون شيه متفق عليه. ولا ببساطة شديدة جدا زي ما قلت - [00:11:28](#)

ربنا هو اللي خلقنا وما حدش هيكون اعلم بنا منه يعني. وببساطة شديدة جدا اقصى ما يظهر او ما يعرفه الانسان عن الانسان هو ايه؟ ما يظهره. صح؟ وانا عارف اللي جواك؟ ما اقدرش اعرف اللي جواك. ده انا ممكن استدل ببعض تصرفاتك على امور جواك. يعني اكثر الناس - [00:11:48](#)

فراسه فرسته في صفات الانسان تجيب لها يعني انا دايم اقول كده. لو واحد فراسته في البشر بتنجح بنسبة سبعين في المية ده برنس لو فرسته في البشر ان فلان ده هيبقى جدع وراجل. لأ فلان ده نص كم مش هيبقى قد كده. فلان - [00:12:08](#) يعني فرصته في البشر لو نجحت بنسبة سبعين في المية ده يبقى ملهم من الله. ده نجم ده سبعين في المية. لان تخيل ان الاختبارات اللي حطوها عشان تصنيف الشخصيات. يقول لك انت شخصية متوهجة ما اعرفش متوهج ازاي. بيولع يعني؟ ما اعرفش فيه نار ومش عارف - [00:12:28](#)

والكلام ده. المهم يقول لك شخصية مش عارف حاجات من الحوارات دي. تخيل بقى في دراسة يعني هي كانت اشبه بسيستمايك ريفيو كده اتعملت على الاختبارات اللي هي بتصنف الشخصيات. احسنهم حالا احسنهم حالا. نجح في اتنين - [00:12:48](#) وتلاتين في المية من الحالات اللي اتطبق عليها. متصور؟ نسبة خطأ كم؟ تلاثة وسبعين في المية. تمانية وستين في المية كنت قائل معلوم شكلي. تمانية وستين ايه في المية. احسنهم حال. في ناس بقى معيشانا بقى على ان انت - [00:13:08](#) انا هصنف لك شخصين تحب اللون الاحمر وبتحب ايه انت شخصية متوهجة. وانت شخصية منطفنة وانت شخصية مش عارف ايه والحوارات بقى كتير اشتغالات يعني. ده كلام يعني المهم يعني. ويمكن حتى قدرتهم على انهم يقولوا ده مريض ولا مش مريض من كتر ما الحالة ايه تتكرر - [00:13:28](#)

تكرم تكرم تكرم تكرم بشكل كبير جدا. وبعدين بقى يجي يقول لك ايه بتاع المرض ده خصائص المرض ده. حلو؟ ويجي في الطبقة الجاية هيعمل ايه؟ ينسف نص الخصائص ويحط الخصائص ايه؟ جديدة. تمام؟ وبعدين بقى يقول لك ايه يعني آآ يقول لك انه اس - [00:13:48](#)

في حالات مش عارف يصنفها. ويقول لك مش عارف في يعني حاجة كده ويحط يعني حاجات مش عارف يصنفها ويطلعوا كم نوع؟ يعني كنت كنا بس بنقرأ في موضوع هو الانواع - [00:14:08](#)

اللي هو صنفها خمسة. واللي مش عارف يصنفهم تسعة. فين التصنيف؟ تقول لنفسك فين التصنيف؟ يعني في بتسعة هو بيقول عليهم ايه؟ مش مصنفين. انا مش عارف اصنفهم. واربعة او خمسة يعني كاتب عنوان وحاطط تحته اربع - [00:14:28](#) بس مواضيع. شف المرة دي الطفح. صحيح والله. وبعدين بقى ايه يجي يعمل لك بقى لما يتزقن خالص يقول لك اهو يعني بقى الموضوع يا جماعة ما عدش ينفع بقى نقول ولد مش عارف ولا شخص عنده توحده ولا بتاع نقول ايه؟ يعني هيحولها كلها سبيكترامات اصلا. بعد شوية اللي هو يعني ايه زي طيف - [00:14:48](#)

واضح؟ بيقول لك ده مسلا عنده كزا وده عنده كزا فيوسعها على نفسه يقول ايه؟ طيف. والطيف ده بقى يطيف فيه ايه؟ ناس رايحة وده بقى ايه يعني دق ادق ما في هذا العلم. اللي هو قدرته على انه يشخص - [00:15:08](#)

يعالج بقى لا دا قصة تانية خالص. فاهم يعني قدرته مسلا انه يلتقط الايه؟ يلتقط الحالة دا الوضع والكلام ده خلي بالكم. آآ احقاقا للحق. لا نسي نس فانية في اعمارها. وشغالة فيهم - [00:15:28](#)

منتهى الاخلاص فعلا شغالين في مجهودات جبارة جبارة بمعنى كلمة جبارة. فيه ناس فعلا وكأنهم في محراب العلم ده. واضح؟

قاعدين كده ليل ونهار ليه؟ وفعلا وخصوصا في الغرب يعني بيفنوا اعمارهم فيه بشكل كبير - [00:15:48](#)  
الدم ودي المحصلة في النهاية. يفكرني بالجماعة بتوع علم الكلام. بعد الهري الطويل كده ايه؟ يقول لك يقول لك نهاية اقدم العقول  
اقالوا وغاية سعي العالمين ضلال ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سواء جمعنا فيه قبلا. وقال المهم يعني - [00:16:08](#)  
الانسان انا ممكن اعزر اللي ما يعرفش الوحي. ما هو ما عندوش حل. زي مسلا التنمية البشرية ومش عارف ايه وكل عند الناس اللي  
ما تعرفش الوحي. قلت لها هازرهم اتاني هواء قبل ان اعرف الهوى فصادف قلبا خالدا فايه؟ فتمكن طبيعي يعني ما عندوش حاجة -  
[00:16:28](#)

ان انا ما اعزرش ابدأ اللي عنده روعي. ما اعزرش ابدأ اللي يستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير. يروح يسيب لي الوحي ويعمل لي  
دورات في الطاقة ويبقى شيخ ويروح يعمل لي فيها بتاع تنمية بشرية وبتاع مش عارف ايه وبتاع ايه ولا يشرعن الكفر - [00:16:48](#)  
يعني الامور دي مشاكلها ان منها كفر. يعني في حاجات عادية كده ماشي. كيف مش عارف تتواصل مع حاجات كده. انما بقى يقول  
لي الطاقة مش عارف ايه بالصلاة؟ ده اصلا فكرة الطاقة دي وكأنة الهه يصاد الله. تنفع وتضر - [00:17:08](#)  
تجر وتعمل وتودي ويجي يقول لي مش عارف ايه والداعية الاسلامي اللي بيقدم مش عارف ايه بالصلاة. يا جماعة قل لي يا حبيبي  
انت حارق دمك ليه؟ لا طبعا حارق - [00:17:28](#)

لان دي دي مشكلة كبيرة جدا. يراد هو هو الامة دي الوحي اتنحى عن قيادتها بالسهل الوحي قبل ما يتنحى سياسيا اتنحى اجتماعيا  
وفكريا فما عدناش اصلا احنا عايزينه سياسيا. انت فاهم الفكرة؟ يعني هو النهاردة حتى لو - [00:17:38](#)  
ماذا بالعودة للوحي؟ حد عايز؟ ليه؟ لان هو تم تنحيته ايه؟ اجتماعيا فكريا ولزلك دي قضية حضارية دي قضية امة. ان ازاي ازاي  
فعلا يبقى فيه مفهوم مركزية الوحي ان اللقمة دي ترجع ليايه؟ للواحد تاني. ما ما تتخيلش انها قضية فرعية. القضية كبيرة جدا. وانا  
على نفسي - [00:18:08](#)

دي قضية عمري. مش زي الامة فعلا ترجع للواحد. وازاي ان احنا فعلا يبقى في خارطة طريق لاعادة الامة الى الوحي. قضية عمر لان  
كل ما نعانيه اليوم بسبب تنحية الوحي - [00:18:38](#)

فهمني تبع هداي فلا يضل ولا يشقى. ومن اعرض عن ذكرى فان له معيشة ضنكا. كل اللي احنا فيه النهاردة سببه ايه الوحي. فدي  
مسألة فاصلة. مش ما تتخيلوش انها قضية ايه - [00:18:58](#)

دي مسألة فاصلة ومع تمام احترامي كتير من اخواننا الفضلاء مش مدركين المعارك اللي بتحصل في ميادين ايه؟ اخرى. هو قاعد بس  
كده ايه عمال في الخناقة بتاعة ايه اقرا كتير ولا اقرا قليل. فيه خناقة في عالم تاني خالص - [00:19:18](#)

الوحي بينحى من عقول وقلوب وافكاره. ناس كتيرة وبيتركن على جنب. بيتركن الوحي ده على جنب تبدل الذي هو ادنى بالذي هو  
خير. النهاردة انت لما يبقى عندك مشكلة نفسية - [00:19:38](#)

بتفكر تعمل ايه؟ تقول نفساني صح؟ طبيب دكتور نفساني يعني ما هي يعني ايه بقى مشكلة نفسية دي ان شاء الله. اه هو الوحي  
بقى نزل ليه؟ طب يعني لما يقول لك آآ ايه - [00:19:58](#)

بقول لك ايه امشي. مسلا مسلا. لما نيجي نقول النهارده التربية الايجابية مسلا هو يعني دي حاجة كده موضة دلوقتي التربية  
الايجابية. لما يقول التربية الايجابية عايز يعمل ايه؟ لأ عايز يعمل ايه يعني؟ في الانسان ده صح كده؟ اه امل الوحي - [00:20:18](#)

يعمل ايه بقى؟ يقول لنا طريقة عمل البطاطس المقلية؟ دي تنحية تنحية وش واللي مش فاهم كده هو بيسهم في جريمة هو لا يشعر.  
دي تنحية وش يقول لك ايه الادارة. طب سؤال الوحي جالي برضو. يقول لك الموارد - [00:20:48](#)

بشرية مش هم الوحي ده ليه؟ ما انا برضو عايز افهم الوحي ده قال ايه؟ طب الوحي ده لما اتطبق عمل ايه ده انا انسان تربويا على  
كلامه. مستقر نفسيا او سليم نفسيا على كلامه. ناجح اداري - [00:21:18](#)

على كلامه صح كده؟ الواحد لما اتطبق عمل كده يعني عمل اللي هم بيحلموا به ويحاولوا يحلموا الناس به. احنا ما بنتكلمش  
النظرية. احنا بنتكلم عن حاجة ما فيش في التاريخ. موثوقين - [00:21:38](#)

زي موثوقية نتائجها. يعني انت كده يحق لك تقف كده وتوسع صدرك على الاخر وتصرخ في العالم كله عرضها على الاخر. وقل  
الراجل فيكم يجيب لي حاجة شبه دي والله يجيب لي حاجة شبه دي. على مستوى التأصيل وعلى مستوى التفعيل. ماشي -  
00:21:58

يعني لو انت رحت يعني لو حد منكم قرا مسلا حد قرا الناس اللي كاتبة في المدينة الفاضلة والله العظيم لما قرئت دي المدينة  
الفاضلة. فضيلة مين؟ يعني لك ان تتخيل ان الناس فيها كم قصة؟ النظريات ثلاث اقسام واربع اقسام - 00:22:28  
يعني البشر البشر نفسهم الانسان. الانسان فيه طبقة ايه؟ عبید وطبقة يعني اصلا المدينة الفاضلة بتاع المعلم دي مدينة الجوازية اصلا  
مدينة فيها برجوازية واضحة وبروليتاريا واضحة. اللي هو جت الشيوعية بتخانق عليها. انت فاهم اللي بيحصل - 00:22:48  
دي هوية يا جماعة دي هوية. الوحي مش فكرة كتاب احنا بنقراه وبنردد فيه. لا لا لا. دي هويتنا احنا. هويتنا احنا دي حاجة  
وجاهدهم به جهادا ايه؟ كبيرا. القضية اخطر بكثير من انها يتم حصرها في شوية كلام - 00:23:08  
بنقولهم الموضوع ارحب من كده ولو بقى خدت الموضوع لبعده الاساسي وهو ايه موالاة الله سبحانه وبحمده والغيرة له لأ ده انت  
ممكّن مراتك تفرقع. اه انت يعني لما بتعرف ان فيه كتاب ما كتب في موضوع ما. خلاص كده؟ وانت عندك الاستاذ اللي في  
الجامعة راح اختار كتاب كده ما لوش اي معنى في - 00:23:28

وساب الكتاب الايه؟ محترم جدا في هذا الاختصاص. فانت بتبقى متضايق يعني ساب الكتاب ده بقى لو كان الراجل ده استازك اللي  
هو صاحب الكتاب المحترم ده متضايق له اوي. استازنا اتزلم واستازنا اتزلم وما انتاش ايه يعني مش لو بقى الموضوع - 00:23:58  
اترفع يعني لاصله وهو قضية موالاة الله ونصرة كلام الله. وموالاة كلام الله والغيرة لكلام الله ده الفكرة الحقيقية. هتدرك اهمية  
القضية طيب انت توهنتني ليه؟ لا لا ما توهجش. ده انا بس باكد لك على فكرة وهي فكرة ان انت ما ينفعش تعرف حاجة عن نفسك -  
00:24:18

من غير الوحي وما تخلفش نفسك. يعني لان كده كده البشر اقصى ما يعرفونه ما يظهر منك اقصى ما يمكن معرفته اللي انت بتايه  
بتظهره. لكن آآ يعني انت لما تتبع - 00:24:48  
بس كده كلام ربنا عن علمه بك. انت يعني يعني انا كنت كبير جدا اقول طب ما هو ويعني لما كتبت في الكتاب بتاع رحلة القرآن  
فيعني تتبعت كده فكرة ايه او الايات اللي بتتكلم عن ربنا يعرفنا - 00:25:08  
او يعلم بنا مش هنعرف المعرفة دي بتيجي بعد جهل. مش الافضل ان ربنا يتوصف بها. ربنا يتوصى بالعلم مش بالايه؟ مش بالمعرفة.  
تمام؟ فان ربنا يعلم يعلمنا احنا. تمام - 00:25:28

مسلا لقيت حوالي خمسين الف. مش هكذب عليكم؟ هان لي العدد. العدد كبير خمسين اية برضه مش لاقينها. طيب طب ليه هل  
العدد له كبير؟ اني تصورت ان المسألة ايه - 00:25:38  
مش محتاج بدايا مش محتاجة ايات فيها كثير. سبحان الله! لكن الله يعلم ما هيجي يوم مش هتبقى بديهية. هيجي يوم هيبقى  
ناس بيحملوا الكتاب ده بين صدورهم ويبقى كل علاقتهم به ان هم عمالين بيقروه ويحفزوه ويحفزوه وماشيين مع بنيه. وراكينه  
على جنب كده - 00:25:58

وبيروحوا يطوروا شخصياتهم التنمية البشرية. ويروحوا ياخدوا عشان يطوروا نفسهم ورح احكي مشاكله اللي مش عارف مين. الله  
يعلم ان اه هيبقى في يوم الناس هتعمل ايه. كنت بتناقش مرة كده مع حد فبقول له طب هو هو الصحابة كانوا بيعالجوا المرضى  
النفسيين - 00:26:28

ازاي؟ هو كان في اصلا مرضى نفسيين وكان الدنيا ماشية ازاي اصلا يعني. الله المستعان. المهم الله سبحانه وبحمده زي ما قلنا في  
حديثه عنا من زاوية انسان الايمان في مجموعة - 00:26:58  
مصطلحات جت كده يعني نحتاج على الاقل مش هقول يعني ودي حاجة راح اتعلمها من استازنا ابو الشيخ ربنا يحفزه مش هقول ان  
دي نتائج نهائية بس خلينا نقول يعني على حد تعبيره هو كده نظرات يعني. خلاص؟ آآ في المصطلحات دي زاتها اللي هو -

النفس والعقل والقلب والروح والحاجات دي. وكنا وقفنا عند الروح تمام؟ وآآ علاقتها بقى بالنفس ومين نفسه ايه القصة دي؟ وكنا قلنا ان النفس احنا حلمنا حلمنا انها تكون نفسي ايه؟ اكيد. آآ طبقا للوحي والنفس. زي - [00:27:38](#)

قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. قد افلح من تزكى. صح كده؟ فاحنا حلمنا نزكي النفس دي او بتعبير تاني انها تكون نفس ايه؟ طيبة. ماشي؟ بس خيلنا في الاستعمال القرآني لان ده الاشهر اني اكون ايه؟ زكي - [00:27:58](#)

طيب بس بنلاقي كتير بقى فكرة ايه النفس المطمئنة والنفس انا كنت دايمًا بشوف ان دي مش انواع انفس هي احوال للنفس الواحدة. والحمد لله رب العالمين وجدت ابن القيم بيؤكد على ايه؟ على الكلام ده. ان النفس - [00:28:18](#)

بتاعتنا. طب هي ايه النفس اصلا؟ ايه النفس بقى دي؟ الكيان خلاص الكلام بقى على بعضه. اسمه نفس. بالابدان والايمان اسمه ايه نفس نفس بشري. خلاص؟ هذه النفس البشرية المفروض انها بيعتريها ثلاث احوال - [00:28:38](#)

يعتريها ثلاث ايه؟ احوال. احيانا تحتريها حالة الاطمئنان. وفي اللحزة دي تتوسط انها نفس ايه؟ مطمئنة. طب يعني ايه اطمئنان؟ ومين جاي الاطمئنان ده؟ الاطمئنان. القرآن برضو. ايوا. ما في حالة - [00:29:08](#)

اتصال بالله وقرب من الله. الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بايه؟ بذكر الله. هي في الحالة دي لها ميل لطاعة الله حرص على طاعة الله سبحانه وبحمده. ده دافعية ناحية الخير اقبال على الطاعة والذكر. فساعتها - [00:29:28](#)

في الحالة دي يبقى اسمها نفس ايه؟ زي نفس حضرتك دلوقتي كده. انت مقبل على الطاعة وجاي بتبتل لربك في بيته دي حالة نفس ايه؟ مطمئنة. طيب حلو. او مال بقى النفس الامارة بالسوء. طب مين بقى؟ فين؟ فين النفس - [00:29:48](#)

مطمئنة في القرآن. يا ايها النفس المطمئنة. فين النفس الامارة؟ لامارة بالسوء ها الامارة بالسوق دي بتعمل ايه؟ اسمها ايه؟ هي اسمها وحش اصلا. امارة بالسوء امارة فاهمني؟ كثيرة الايه؟ دي الحالة بقى اللي هو مثلا انت حضرتك تلاقي كده ايه اصل احنا

بنتصور - [00:30:08](#)

يعني كتير بنظلم الشيطان معنا. يعني زالمين ومغلبين الراجل. يعني واحد يقول لك هو الشيطان. طب اللي ما هو متصفيدين يا عم بس في رمضان انت امال ايه اللي انت بتعمله ده؟ فالامر بالسوء او التزيين مش لازم يصدر من يعني انت عندك شيطان اشد -

[00:30:38](#)

من الشيطان. اللي هي النفس الايه؟ الامارة بالسوء. وبتقوم بنفس الادوار تقريبا. يعني الشيطان من اسلحته التزيين. وانت نفسك تعمل ايه؟ تزين. تزين فمن زين له سوء عمل تمام؟ نفسك تزين لك برضه زيها زي مين؟ الشيطان. الشيطان من اسلحته الماضية

التفجير. وانت نفسك بتعمل ايه - [00:30:58](#)

تفرر بك عادي برضو. ماشي؟ المهم فتلك النفس الامارة بالسوء هي اللي بتأمره بالمخالفات بالطاعات بغيرها. قصدي بالمنكرات بغيرها فلما تبقى الحالة دي مسيطرة على حضرتك ان انت كده حاسس ايه عارف كان واحد بيتكلم جوة دماغك. عارف يقول لك واحد

بيتكلم جوة دماغك. ما هو - [00:31:28](#)

وسواس كده. ده حاجة كده ايه آآ يعني آآ شيه خفي بس فيه طبيعة مرتبطة حتى بالاشتقاق اللغوي. يعني هو وضعه كده حتى استخدمت له اللفظ ده عشان كده عشان التكرار. يعني حاجة بس والله ايه؟ تقرب تقرب تقرب تقرب في الحاح رهيب -

[00:31:48](#)

ماشي؟ في حاجة كده يعني داخلية فيها الحاح رهيب رهيب. الفكرة عمالة تنخرج. مسلا مسلا على سبيل المسال. رد عليه رد عليه رد عليه رد عليه رد عليه ردوا عليه ردوا عليه ردوا عليه. اشتمه اشتمه اشتمه اشتمه. والله دس على الزردس على الزردس.

دس على عارف انت بايه - [00:32:08](#)

من وانت بتحاول تقاوم بس حاجة عمالة تلح تلح تلحته النفس بتوسوس ايه الدليل في القرآن؟ ونعلم ما توسوس به نفسه. ماشي؟ طيب طيب يبقى دي النفس مين؟ دي حالة النفس الامارة. الحالة الثالثة رقم ثلاثة. النفس اللوامة. فين النفس اللوامة دي في القرآن -

ما اقسام بيوم القيامة ولا اقسام بالايه؟ مين بقى النفس اللوامة دي؟ من اسمها كده؟ انت بتكلان يعني حد بيلومك تاني بيعاتبك بيقرعك. اللي هو بقى الحالة اللي بتسيطر على حضرتك بعد ما تستجيب لنفس الامارة - [00:32:58](#)

تقعده بقى كده انت زعلان من نفسك. بس انا ما كانش ينفع ويعني امش وكده ويعني بس انا ما كانش ينفع برضو اشتمه. بس يعني ما يعني طب ما كنتش رديت. هو انا كان لازم يعني كنت اعمل طيب - [00:33:18](#)

حتى الان احنا بنوصف احوال. بس برضو انا لسة متوهك. لان اكيد السؤال الاهم ايه اللي يخلي النفس كده. صح؟ يعني ده الاهم بقى. يعني ايه اللي بيدي النفس الحالة دي؟ ماشي؟ طيب حتى الان بقى - [00:33:38](#)

النفس بك بالروح ماشي حتى الان ان النفس دي مؤثرة في الروح ولا لا؟ يعني لما يبقى مسيطر علينا حالة النفس المطمئنة في غالب كده الروح ايه؟ طيبة. خلينا بالالفاظ الوحي بقى. ولما يكون مسيطر علينا حالة النفس الامارة بالسوء في الغالب النفسي دي ايه؟

خبثة - [00:33:58](#)

طب وحالة النفس اللوامة؟ طيب. ماشي؟ طيب. هنروح بقى للمصطلح رقم ثلاثة. هو القلب ايه علاقة بقى القلب بالقصة دي؟ الوحي برضو لما بيتحدث عن القلب وده طبعا امر يحتاج يعني بس اصلا هي سلسلة مش - [00:34:18](#)

ده كله بس لعلي يقدر بعد كده صبر اغواره بصورة كاملة يعني. بس الحديث عن القلب في الوحي بصورة اساسية برضه زيه زي النفس والروح وغيرها. مش حديث تشريحي. انتم عارفين يا جماعة يعني ايه تشريحي؟ يعني موقع يعني جغرافيا. ماشي؟ لو نعتبر

الجسد ده كده له جغرافيا - [00:34:38](#)

فهو مش مش حديث جغرافي. اللهم الا في اية واحدة بس. فانها لا تعمى الابصار ولكن ايه؟ تعمى القلوب التي في بس برضه بقى مين قال ان الصدور دي هي الصدور دي؟ لان احنا عندنا اصطلاح تاني اسمه الصدر - [00:34:58](#)

ما هو حاضر برضو اصطلاح الصدر ده. يا ترى هو الصدر ده؟ هو مكون في عالم الغيب ده اللي هو انسان الايمان هو على ما يبدو انه محتضن القلب؟ زي ما الصدر اللي هو بتاع الابدان محتضن القلب بتاع - [00:35:18](#)

ولذلك اطلق عليه ايه؟ صدر. لكن هل هو الصدر ده؟ على على ظاهر لا ده ده يعني الحاجة الوحيدة اللي استدل بيها على ايه على مسألة الايه الموقع والا فانت - [00:35:38](#)

بتتكلم عن انشراح الصدر وما جاء في الصدر في القرآن الكريم. قرابة عشر آيات. فمن شرح الله صدره للاسلام. يعني هتقول ان الراجل اللي هو ده صدره وسع ده يعني ما تقدرش تقول كده. اطلاقا مش ممكن يكون كده اصلا - [00:35:58](#)

يعني هي مش دي القضية. يعني اقصده هي مش قضية مادية. يعني احنا مش في عهد احنا الصبر القلب العقلي للنفس. احنا مش في عالم انسان الابدان دلوقتي الوقت اللي هو عالم الشهادة. ده عالم غيب تاني اللي هو عالم انسان الايه؟ الايمان. طيب انا فارقة معه؟

مش فارقة معه. عشان كده - [00:36:18](#)

ربنا ما ايه ما حدسناش اهو. ما لوش قيمة بالنسبة لنا. اللي اهم الفسيولوجيا يعني ايه؟ الوزيفة الوزيفة اهم الماهية اهم الصفات اهم الاحوال اهم هو القلب ده بقى يتوصف بايه؟ مش احنا قلنا دلوقتي ان النفس ممكن في الاخير نوصفها بانها آآ - [00:36:38](#)

نفس مزاكاه ومدساها والروح طيبة ولا خبيثة؟ طب القلب يتوصف في الاخير بايه؟ سليم او مريض والمرض ده انواع. ممكن يكون مرض حتى الموت خلاص؟ ممكن يكون ايه؟ يكون مرض اخف مرض فيه ناس عشان كده بتقول سليم مريض ميت. تمام؟ بس المهم

في الاخير هو - [00:37:08](#)

طب بالسلامة والايه؟ والمرض. تمام؟ طيب كويس. برضو مش من عندنا. بناء على اللي موجود. في الوحي عاد بقى هو القلب ممكن احنا في كلمة الروح لو نقعد ننعقد فيها لغويا هناخذ قصة طويلة بس انا عشان - [00:37:28](#)

عشان هي مش مش اللي شغالة قوي فما وقفنتش عندها. والنفس برضه مش اللي شاغلانا قوي. لكن بقى شاغلنا القلب. هو المفروض من عالم الغيب اللي فيه حاجة اسمها قلب. ذاك القلب الذي في عالم الغيب. اتسمى قلب ليه - [00:37:48](#)

ماشي؟ اهو احنا لازم هنروح بقى لان هو اتسمى بلفظة عربية قريبة او تعبر عما اراده الله هذا القلب المستوى اللغوي في معنى

التقلب. في معنى الايه طب يعني ايه التقلب؟ عدم الاستقرار. بس كده - [00:38:08](#)

يعني مش مستقر الكلام ده بقى يعني هو لو في حالة ممكن يعمل ايه؟ يعني هو وفيه فيه خاصية انه ايه زاتية التقلب. يعني لما

يتساب لوحده يحصل له ايه؟ هو يتقال هو هو طبيعته كده - [00:38:38](#)

نروح بايه؟ يتألم. بس فيه لها فائدة تانية مهمة اوي. هو القلب الاساس. ايه؟ ما هي دي مرتبطة بان انت لو سبته لوحده هيقلت.

المركز هو بطبيعته كده زي انت عندك آآ مسلا آآ طائر. لو انت مش حاطه في قفص يحصل له ايه؟ هيطير - [00:38:58](#)

والمركز احنا قلنا بما انه قل ففيه خاصية ان هو لو سبته يحصل له ايه؟ يتقل زاتيا. كلمة قلب دي برضو بتفيد حاجة تانية مهمة. لأ

ماشي مش كده بالزبط. يصلح حال النوم. طب طب فكرة ان هو لو سبته بيتألم دي حاجة حلوة ولا وحشة - [00:39:18](#)

حاجة وحشة لانها اصلا يعني حاجة ايه؟ ده ابتلاء اصلي. تحدي اختبار اتحطنا فيه. ما هو من من مشاكلنا يا جماعة من مشاكلنا ان

ربنا لما قال الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. وان احنا عارفين ان الدار دي دار ابتلاء مش دار جزاء. احنا مش

عارفين احنا تم ابتلائنا في ايه - [00:39:58](#)

فاهم قصدي؟ يعني مش فاهمين تم اختبارنا في ايه احنا شايفين الاختبارات على مستوى ايه اللي حاضر قدامنا. بس بقى انت

اختبرت بان جواك شهوة. ده اختبار ولا مش اختبار؟ اختبرت بان انت هلوع. لما يمك الشر - [00:40:18](#)

بتبقى جزوع ولما يمك الخير بتبقى منوع. تجيب بكده. ابتليت بانك تطغى اذا استغنيت ولذلك زي ما بقول الكتاب مهم جدا في

المسألة دي ان هيعرفك بقى ازاي ان الابتلاءات الاصلية دي انت بتعمل ايه؟ يعني مش معنى انها احنا بنقول ابتلاءات - [00:40:38](#)

مش معنى انها ابتلاءات ان ايه؟ ان خلاص بقى كده ده ما لهاش حل. لأ ده ربنا اختبرك بها زي اقرب حاجة الشهوة. يعني دي سهلة

بالنسبة للناس لو واحد قال لك انا كده كده متركة جوايا الشقة هيعمل فيها ايه؟ هيدور بقى امال هو بيعمل ايه؟ يهزها. بيهزها -

[00:40:58](#)

يوجهها ويعلم طبيعي هي كده. في حاجات انت ركبت فيك. كنوع من الابتلاء لك. وسهل تتزكى منها وسهل توجهها. تمام كده؟ ودي

هتيجي معنا لما اتكلم عن نفسي شوية. المهم بس حاليا طبيعة بقى - [00:41:18](#)

القلب ده انه لو اتساب لوحده يحصل له ايه؟ ايه ده! يعني انت لو لو ما بتسبتوش لو مش مركز معه هيحصل له ايه يتقلب. ودي

حاجة حلوة ولا وحشة؟ وحشة. هو تحدي ابتلاء. بس وصوا بانه قل في - [00:41:38](#)

نحن ليه؟ امكانية العلاج اي الربط يعني ايه يعني بيتقلب يعني ممكن يتغير بسهولة. العكس بقى انه اصلا بما انه متقلب فقابل انه لو

راح شمال تجيبوا ايه؟ يمين تاني بسهولة برضه. ودي مسألة مهمة جدا جدا جدا. لان احنا - [00:41:58](#)

عندنا تصور فاسد ان ربنا يشفي قلوبنا من مرضها. والمعلم بقى مقضيها له اربع سنين مريض والله في حين انه مسلا ممكن يقعد

قعدة زي كده يحصل ايه قلبه ايه؟ يرد تاني. يرجع عشر سنين ورا - [00:42:28](#)

يرد وده اللي بيفسر ما انت بتبقى قاعد وتبكي وتتضرع وتحس انك طاير وبعديها تنزل على جدور رقبتك. الله! طب ما انا كنت طاير

فعلا من الكلام ده مش يعني ما كانش توهم. ده فعلا انت كنت حاسس ايه؟ فعلا - [00:42:48](#)

ان انت قلبك ده فؤادي الطير. يعني ازاي؟ وتقول لي مريضك هو مريض اتأسر ليه بالايات طب لما الجدع ده قعد يزق في ويقول

لي مش عارف الكلمة وجعتني في قلبي ليه؟ طب ليه كده؟ دي بقى احنا مش فاهمينها. ان هو في - [00:43:08](#)

تسمية زي ما في تحدي انك لو ما سبتوش هيتقلب في حاجة جميلة اوي انه يعمل ايه؟ يرجع بسرعة. سرعة التغير. بسرعة يرجع

يرجع. ممكن بكلمة. كلمة سمعتها؟ واخذ بالك انت؟ يعني تخيل ذلك القلب الذي عشش فيه الكفر والضلال. مسلا - [00:43:28](#)

قال جبير ابن مطعم رضوان الله عليه كما في صحيح البخاري. وبعدين عشش فيه الكفر والضلال. ورايح هو في مصلحة مش قاصد.

اللي في المدينة ويسمع من سيدنا النبي وهو ييقرا في في صلاة المغرب سورة الطور - [00:43:58](#)

ويقول ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون كل اللي عمله بس انه عمل ايه؟ انه جه كسر

القفل اللي هو حطه على قلبه وساب الايات تايه ؟ تدخل تباشر القلب - [00:44:18](#)

يقول لك فكاد قلبي ان يطير وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي فاسلم. والقلب ده حصل له ايه عاد ابيضا ناصع البياض. اهو ده اللي بيحصل في الناس اللي بتهندي دي لو الموضوع على زي تصوراتنا - [00:44:38](#)

ده قلبه ما له؟ ده ضاع. القلب ده بقى ده عايز ده عايز تنقل له قلب اصلا. لأ هو اصلا القلب ده بقى اللي هو في عالم الايمان ده مع انسان الايمان فيه نقطة ايجابية جدا انه بيعمل ايه؟ بيتأسر بسرعة - [00:44:58](#)

وبيرجع بسرعة بس هو انت بس مشكلتك انت مش عارف ايه اللي بيرجعه ايه بسرعة. بس هي دي القضية. انت مش عارف ترجعه بسرعة ازاي الاشكاليين باختصار انطلقا من الاسم بس من الاسم. انت لا عارف تسبته ازاي ولما - [00:45:18](#)

ما بتعرفش ترجعه ازاي. فانا ما عرفت دول خلصنا الكلام. على مستوى الاسم بس. لو عرفت ازاي تحافز على انه ما ما تقلبش ولو عرفت ازاي لو تقلب تجيبه بسرعة يبقى خلصت - [00:45:38](#)

تمام؟ ولذلك بقى القلب اللي احنا هنيجي نوصفه بانه مريض ومش مريض الكلام ده خد بالك من لقطة مهمة. الكلام ده فاهمه هيساعدك اوي انك مسلا تعرف اني مش لازم صاحب القلب السليم قلبه ما يتقلبش. يعني ممكن صاحب القلب السليم ده يحصل له ايه - [00:45:58](#)

يتقلب بس فيه ميزة مهمة بيرجع بسرعة. انما فكرة انه ما بيتقلبش اصلا لا مش لازم اصلا عادي غفل عنه فتقلب بس بما ان هو السلامة غالب عليه فعمل ايه؟ فرجعه بسرعة. وده حصل بقى. الصحابة كتير - [00:46:19](#)

وماشي ولم يتسبب في ازالة الوصف العام عنهم. يعني ما تسببش في ازالة الوصف العام. يعني ايه العام ان رتبته محسن. رتبته محسن. فلما قلبه تقلب كده ووقع وبعد ما وقع رجع لم يتم ازالة الرتبة عنه. ما تخترعش لا ما باخترعش. والذين اذا - [00:46:40](#)

فاحشة او ظلموا انفسهم فاحشة. ظلموا انفسهم. ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم. ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصروا على ما فعلوا ايه ؟ شف ربنا بيقول يعني قبلها بعدها ايه ؟ قبلها رتبة المحسنين هم محسنين - [00:47:10](#)

يقول لك ان الذين اتقوا اتقوا يبقى لم يتم ازالة وصف الاحسان عني. بسبب ان هو عنده من السلامة ما مكنه انه لما وقع ماشي؟ الراجل اسرع ما يكون. لو انت نجحت انك تكون الانسان ده انك لما تقع ترجع دي علامة سلامة كبيرة - [00:47:30](#)

مستوى مستويات السلام. ان الذين اتقوا لم يتم ازالة وصف التقوى عنهم. اذا مسهم طائفة من الشيطان اهو تذكروا فاذا هم مبصرون. انما اصحاب القلوب الثانية واخوانهم يمدونهم في الغي ثم - [00:48:00](#)

لا يقصرون ما بيرجعش. فاللي واخذ الاتجاه الشمال ده مش بيرجع. انما اللي عنده من السلامة ما يمكنه انه يرجع بسرعة دي حاجة ايجابية جدا. او حاجة هتكون عنوان خير كبير جدا للانسان ده. ولذلك قلنا مما يميز - [00:48:20](#)

صحاب له عشان هم ما بيخطؤوش سرعة الاوبة. سرعة الاوبة. وبعدين لما بيرجع بيرجع ايه؟ اقوى من الاول احسن من الاول. واضح؟ لانه انتبه للايه؟ للثغرة. خد باله من حاجة كده تسببت في ان الدنيا تتقلب - [00:48:40](#)

فرجع ثاني الحمد لله. على مستوى اللغة على مستوى بس ما ما اختاره الله ليصف به هذه الكينونة اللي اسمها القلب. نفهم الكلام ده لكن في الحقيقة القلب ما اتسماش بكده بس في القرآن الكريم. اتسمى او في الوحي. اتسمى باسماء تانية. مثل الفؤاد - [00:49:00](#)

يعني لعلنا نبقى نأتي عليه. بس طب ما تقولها لأ انا مركز على القلب الايه؟ السليم. القلب السليم. القلب فانا مش عايز ايه ؟ لان ده موضوع هيطول آآ لحد كبير. يبقى حتى الان التصور ده بيدينا آآ ان القلب ده طبيعته كده. ماهيته كده. طيب - [00:49:30](#)

القلب ده بقى وزائفه ايه؟ بيعمل ايه؟ شغلي بقى حضرتك. شغال ايه في مملكة دي المملكة الانسانية شغال ايه؟ شغال ملك. ملك. ملك ملك. هو احنا مش احسن من الصحابة - [00:49:50](#)

ولا اعلم من الصحابة. هو سيدنا ابو هريرة كان يقول القلب ملك. والجوارح جنوده. احنا تصوراتنا مش مش هتبقى احسن من ثوراتهم. فهم كانوا بيسموه ايه؟ ملك. والحقيقة التسمية دي دقيقة جدا - [00:50:10](#)

لا سيما لو اضعناها لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد اذا صلحت صلح الجسد كله. واذا فسدت فسد الجسد كله

الا وهي القلب. اذا احنا امام حاجة عليها المعول في كل الموضوع. حد يقول - [00:50:30](#)

قلت طب ما النبي هو اللي قال المضغة وجسد. ده عين التشبيه. يعني عين تقريب المسألة. هو عذرا يعني اذا قلب الانسان. الوجد اللي في دراعه بيروح! لأ ده هو النبي صلى الله عليه وسلم بيقرّب المسألة. زي ما القلب ده بالنسبة - [00:51:00](#)

الجسد هو الايه؟ الملك. كذلك الايه؟ القلب اللي هو في عالم الايمان بالنسبة للايه؟ لانسان الايه ماشي؟ اذا صلحت صلح الايه؟ واذا فسدت فسدت الجسد كله. ودي خصائص الملوك بخصائص الملوك. وبناء عليه هو شغلانته ملك. وطبعا ده كلام يطول يا ريت بس -

[00:51:20](#)

مممكن الناس تبقى تقرأ الجزئية دي في كتاب تيسير التدبر يعني كلامها ان هو بالك ازاي وايه حكايته وييعمل ايه وعلاقته بمملكته وقصة كده طويلة. طيب بس اللي يهمننا هنا ان ده ملك بقى. اه. اذا صلح بناء على كلام النبي صلى الله عليه وسلم. انا بقول اهو لو لو

جبت لك تصور - [00:51:50](#)

من عندي اضرب به عرضك اضرب به عرض الحوائج. بناء على كلام سيدنا النبي ان حالة المملكة كلها ترتبط بمين؟ بالملك ده اذا ايه علاقته بالنفس؟ هو اللي بيحدد حالتها. ايه علاقته بالروح؟ هو - [00:52:10](#)

حدد حالتها ونهايتها. اذا بقى نروح على فين؟ نروح عليه هو بقى ما تقوليش بقى النفوس ومش النفوس ولا الارواح ولا مش الارواح وكتب في الارواح وكيف مش عارف تطير روحك وتعمل حوارات كده. ما - [00:52:30](#)

نفسك كتير في القصة دي. تروح مباشرة على البنك. طيب ركز بقى ركز بقى. الملك ده يؤثر ويتأثر يؤثر وايه ويتأثر. طب هو ملك.

المفروض ان النفس دلوقتي هو بيؤثر فيها ولا بتأثر فيها؟ تمام. لا ما تقوليش - [00:52:50](#)

اللاتين مع بعض لا ما ينفعش. هو اللي بيأثر فيها. حالتها مرتبطة به اصلا. هي تسرق فيه ازاي؟ مينين؟ يعني وهو اصلا حالته انعكاس حالته هي حالة النفس. يعني خيلنا نقول كده بالواصاف. صاحب الروح الطيبة. صاحب نفس ما لها - [00:53:10](#)

مطمئنة او او لوام في الاحوال غالب عليها الحالة دي. بس الاله انه صاحب نفس وصفها ايه صاحب الروح الطيبة صاحب نفس

مالها؟ زاكية. زاكية. غالب عليها حالة الاطمئنان وحالة - [00:53:30](#)

اياه؟ اللوم. تمام كده؟ صاحب النفس الزاكية ده بقى. صاحب قلب ما له ما ينفعش تقول لي ان هو آآ صاحب قلب غير القلب السليم.

واضح؟ وبناء عليه هو يؤثر في حالة النفس وحالة الايه - [00:53:50](#)

الروح بس ما بيأسروش فيه. ده هم انعكاس لي. تمام كده؟ انما بقى يؤثر ويتأثر باللي تحتيه. مين بقى اللي تحتيه؟ عندك المستشار

بتاعه اللي اسمه العقل. والجوارح. الجنود بتوعه - [00:54:10](#)

بمستوياتهم. الجروب بايه؟ يعني فيه الحجاج الحاجب اللي قريب من القصر بتاعه. وفيه حرس الحدود كل دول جنود حاضرين في

المملكة دي المملكة الانسانية دي. دول بقى هو يعمل ايه؟ يؤثر فيهم وايه؟ ويتأثر به - [00:54:30](#)

هتخترع والله ما بخترع اتقل علي. لا يستقيم ايمان عبد حتى يستقيموا حتى يستقيم قلبه. ولا تستقيم قلبه حتى يستقيم لسلامه.

لسانه. دي بقى كده سهم رايح جاي. لا سهم رايح جاي - [00:54:50](#)

يعني ايه؟ الكلام على معناه الزاهر الواضح ان استقامة قلبه مرتبطة باستقامة ايه؟ اذا لسانه عامل ايه؟ مقصر في القلب صح كده؟

اللسان ده اسر في الايه؟ في القلب. طيب. طب اللسان ده لما يطلع كلام ليس كما ينبغي - [00:55:10](#)

جاي مينين؟ من القلب. حد يجيب لي دليل من القرآن. اقوال ما مش مناسبة حاجة في القلب. تشابهت قلوبهم مثلا قد بدت البغضاء

من افواههم وما تخفي وما تخفي صدورهم اكبر. تمام؟ يعني ده واضح جدا - [00:55:30](#)

في فكرة نصوص الوحي. الحضرة في فكرة ان ايه؟ ان السهم هنا رايح جاي. مع اللي تحتيه السهم ايه؟ رايح جاي. فاللسان ده هو

بالنسبة للقلب يؤثر فيه. خلاص؟ حالته تؤثر في القلب. طيب - [00:56:00](#)

والقلب بيؤثر في مين؟ في اللسان ده. طب الموضوع بيبدأ فين؟ بيبدأ عند مين؟ صح. عند القلب القلب ده لما يبقى فيه مشكلة

بيعمل ايه؟ بيسيب اللسان واللسان بقى ينطلق فيعود على القلب بايه؟ اللي هو زي فيد باك كده. خلاص؟ تجيب حاجة على القلب بايه

بمزيد افساد. ايه؟ لا مش مصدقة اللسان ده ما لوش دعوة. ما هو مش اللسان اللي هو مم برضو ما هو كل دي مملكة هي النقطة. كل حاجة يا دكتور محمد ممثلة - [00:56:40](#)

ممثلة. والله هي دي بقى يعني البتاع اللي هو المضغة اللي موجودة اللي دق دق دق دي. هي فين؟ ربنا حط فيها القلب اللي هو بتاع عادي ما نعرفش. اللسان ده فيه لسان بتاع الابدان اللي هو حتة اللحمه دي. وجواه لسان ثاني اللي هو الجارحة فاحنا ما يعني يعني - [00:57:00](#)

مش هنتخوض في اللي احنا ما عندناش فيه ايه؟ دليل. وفي الحقيقة برضو يعني العلم به لا ينفع الجاري به لايه؟ لا يضر. المهم اللي اللي احنا محتاجين نفهمه ان فيه حالتين - [00:57:20](#)

فيه قطعة اللحم دي شايلة اكيد حاجة. زي دي. اه. شايلة. ما هو ده كده اسمه بصر. بس البصر ده وراه. اه. يعني وفيه ده كده ده كده هو احنا اصلا هو احنا ودانا بتسمع كلام؟ لا ده ودانا بتسمع ايه؟ زبزيات زبزيات - [00:57:30](#)

كون ان القصة ده اتحول لكلام ده بيحصل فين؟ مخ يعني هو مش اللي هو نقول عليه بروسيسور معالج البيانات. في المملكة دي. انما انت بتسمع كلام مش بتسمع كلام. انت بتسمع ايه؟ زبزيات صوتية. والزبزيات - [00:57:50](#)

تنتقل وبتيجي رايحة على الايه في الدماغ بيحصل لها شوية ايه عند الراجل بتاع معالج البيانات ده ياخذ الاصوات دي يعمل لها شوية آآ ابطس الصوت ده على الكلمة دي. الكلمة دي جاية مينين؟ متخزنة عندك. حاجة كده في ما يسمى متخزنة عندك معرفية. فيحط الصوبة على - [00:58:10](#)

ولما يحط الصوت ده على الكلمة دي بيجي حاططهم على طبق وبيجي نقدمهم لحد بقى يعمل لهم ما يسمى اللي هو العقل بقى المستشار. يقوم يعمل ايه؟ يفهم الكلمة دي - [00:58:30](#)

في ايه؟ بشكل بسيط الامر الاكثر تعقيدا من ذلك بس بشكل بسيط كده. بس وبعدين بقى المستشار ده بيجي باعت للملك القصة كده وطى له. بس حتى الان اكفنا ما انتهينا ايه؟ هل تبقى لنا بقى ان احنا نعرف العقل ايه علاقته بالقلب؟ وبردو بمزيد تفصيل شوية عن علاقته بالجوارح - [00:58:40](#)

وتأثيره فيها وتأثره بها علشان بس لما ننطلق نعرف احنا ايه احنا رايعين فين وده مين بالظبط وايه اللي بيأثر وايه اللي هيحصل؟ فنهم حاجات كتير. هنفهم حاجات كتير. خلاص؟ ايوا - [00:59:00](#)

علاج ايه؟ لا استيلاء حالة النفس على القلب يعني هم النفس وهم مش بيعبروا بالنفس دايمنا عن النفس اللي هي زي ما بنقول عليها كده انعكاس لحالة البدن. يعني مسلا حز - [00:59:20](#)

النفس ايه ده؟ اللي هي النفس دي؟ لأ. ده هو شهوة في القلب. شهوة في القلب. انا استيلاء نفسي على قلبي يعني الاستيلاء استيلاء حب حب النفس على الايه؟ على القلب. هي شهوة مرض مرض. بس مش هي النفس اللي هي النفسي اللي هي النفس - [00:59:40](#) بصوا يا جماعة هي محاولة للفهم. ماشي؟ انا قلت يعني حتى الان يعني بس الحمد لله والله يعني سنوات طويلة جدا جدا في فكرة يعني ان الكلام ده يكون واقف فيه على الارض ايه؟ صلبا. وحتى الان الحمد لله رب - [01:00:00](#)

مع مين؟ يعني لا اجد ما ايه؟ ما يعارض ذلك. يعني خلاص؟ وخصوصا انك واقف مع نص. فهي محاولة للفهم. اللي اهم منها ما وراءها ماشي؟ يعني انا مسلا كنت بقول في الخلاف اللي هو ينعقد بينا وبيننا وبين بعض الفضلاء اللي يقول لك ايه؟ لأ. القلب جوة الصدر - [01:00:20](#)

وهو المضخة قال له مش مشكلة. في النهاية مش ايه؟ مش قصة. المهم انت مختلف معي في ملازم اساميه مختلف معه انه طبيعة القلب مختلف معي ان هو الملك بس ده اللي احنا عايزينه. ده هتيجي حاجة - [01:00:40](#)

ابعد منها ويمكن فيها كلام اكثر من كده العقل فيه. واحنا دايمنا بنقول احنا في مشروعنا كده ما يهمناش الكلام ده قوي انه جدل سوفستائي بيزنطي احيانا بياخذ وقت طويل ما لوش معنى. بس فيه حاجات احنا متفقين عليها مش هنختلف. هو مجرد تقريب

عشان يحصل - 01:01:00

تصور للايه؟ للمسألة ككل. لكن في النهاية الجزم لده ولا ده؟ ما حدش يقدر يجزم الا يعني اخر رحم الله من انتهى الى ما سمع. اللي احنا بنحاول نعمله ان احنا بننتهي الى ما ايه؟ ما سمعناه. اللي اسمعه لنا الوحي - 01:01:20

ينتهي فين حالا مش ما اقدرش اقول بقى ان لكن مثلا لو حد منكم قرأ للغزالي يعني انا اكتشفت ان الغزالي نفس الكلام. يعني الحمد لله رب اهلية الغزالي مسلا والغزالي كان من ناس اللي يمكن حتى ناس يعني اقامت عليه حروب طويلة. وفي الاخر في نهاية عمرهم

- 01:01:40

ادركوا الراجل ده فعلا آآ عنده طبعا حاجات كتير مش يعني محتاجة تنقح او يتوقف معه. لكن في الحقيقة يعني كان من اذكيا العالم. واذكيا العالم. كان ذكيا ذكيا ذكي العقل ذكي النفس. رحمة الله عليه. على اه طبعا اختلف معه تماما في مسائل كثيرة -

01:02:00

رحمة الله عليه لكن لا ينكر فضله في هذا الباب. وكان له عناية خاصة جدا بمسألة محاولة فهم النفس والقلب وافاته ومشاكله وعلاجاته. كان له جهد طيب جدا في هذا البلد. وكثيرا ما يثني عليه الشيخ الاسلام ابن تيمية - 01:02:30

كثيرا ما يسأل بهم الايه؟ ابن القيم في هذا الباب تحديدا يعني. تمام؟ طيب اللي عقله ما يتعلق به وغيره ان شاء الله. نكمل الحديث

عنه ان شاء الله غدا - 01:02:50

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك يا قلبا حارتا. وتساءل مولاي يتعلق منه بحبل يتساءل

يتساءل - 01:03:00